

## توقعات بانفراجة في ملف المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين



### التغيير

توقعت لجنة أهلية حدوث انفراجة في ملف المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في سجون آل سعود.

ورجح الناطق باسم لجنة متابعة معتقلي الرأي علاء خريسات أن تفرج سلطات آل سعود عن المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في سجونها .

وربط خريسات هذه الانفراجة بالتحركات الجديدة للرئيس الأمريكي جو بايدن تجاه المملكة .

وقال خريسات لـ"التغيير": أفرجت سلطات آل سعود أخيراً عن مواطن أردني من أصل فلسطيني بشكل مفاجئ.

ولم تعرف الأسباب التي جعلتها تتخذ هذه الخطوة، لكنها تعطي إشارة إلى قرب انفراجة في قضية المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في سجون آل سعود.

وأضاف خريسات: هناك معطيات تظهر إمكان حل قضية المعتقلين في سجون آل سعود، خاصة أن قضيتهم سياسية .

وأكد أنه لا توجد أي أحكام صدرت عن المحاكم ضدهم، أو أي دليل إدانة أيضا .

ومنذ وصول الرئيس جو بايدن إلى الحكم، عملت المملكة على تغيير في بعض سياساتها، وافرجت عن مواطنين معتقلين يحملون الجنسية الأمريكية .

وأفرجت السلطات ، أخيراً ، عن المواطن الأردني من أصل فلسطيني إبراهيم باجس، بعد اعتقاله لمدة عام وسبعة أشهر في سجونها .

ولم يخضع باجس للمحاكمة أو توجّه له أي تهمة .

وفي 9 أيلول/ سبتمبر 2019، أعلنت حماس اعتقال نظام آل سعود ممثل حركة حماس السابق في المملكة محمد الخضري ونجله .

وقالت إنه كان مسؤولاً عن إدارة "العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمن، كما تقلّد مواقع قيادية عليا في الحركة".

وأشارت إلى أن اعتقاله يأتي "ضمن حملة طالت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في المملكة".

مناشدة عائلية

وفي السياق، ناشدت عائلة الخضري في فلسطين والخارج، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز و نجله، بالإفراج عن اثنين من أبنائها المعتقلين.

وقالت العائلة في رسالة موجهة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز و نجله محمد بن سلمان.

”إننا في عائلة الخصري كبارًا ورموزًا ووجهاء وجميع أفراد العائلة نتضرع إلى الله أن يوفقكم في الإفراج عن أبنائنا لكي يلتئم شمل العائلة، ننتظر من جلالتم أن تأخذوا قراركم الحكيم والمُقدر والكريم“.

وأفادت العائلة أن ابنها المعتقل الدكتور محمد صالح الخصري الذي يبلغ من العمر (83 عامًا) يعاني مرضًا عضالًا (سرطان البروستاتا) ما سبب له عجزًا في القيام بقضاء حوائجه إلا بمساعدة الآخرين.

ويعاني ولده الدكتور هاني محمد الخصري أمراضًا عديدة. وقالت العائلة إنها تخشى من تأثير جائحة كورونا التي تفتك بالبشرية جمعاء على صحتهما.

ونبهت إلى أن الدكتور محمد الخصري المُقيم في المملكة ”معروف بمواقفه المؤيدة للمملكة وقيادتها وحبه وتقديره الكبير للمملكة وقيادتها“.

وتواصل المملكة اعتقال عشرات الفلسطينيين والأردنيين في سجونها.

وعرضتهم على محاكمات طالمة بتهم ودواعٍ ملفّقة، وسط غضب فلسطيني ودعوات شعبية وحقوقية للإفراج عنهم فوراً.